[57] فدعا الله فأطلق يده، وطرح بصخرته (1). 11 - يج: روي أن امرأة من اليهود عملت له سحرا فظنت أنه ينفذ فيه كيدها، والسحر باطل محال، إلا أن الله دله عليه، فبعث من استخرجه، وكان على الصفة التي ذكرها، وعلى عدد العقد التي عقد فيها ووصف، مالو عاينه معاين لغفل عن بعض ذلك (2). 12 - يج: روي عن ابن مسعود قال: كنا مع النبي (صلى الله عليه وآله) فصلى في ظل الكعبة وناس من قريش وأبو جهل نحروا جزورا في ناحية مكة فبعثوا وجاءوا بسلاها فطرحوه بين كتفيه، فجاءت فاطمة عليها السلام فطرحته عنه، فلما انصرف قال: " اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بأبي جهل وبعتبة وشيبة ووليد بن عتبة وأمية بن خلف وبعقبة ابن أبي معيط قال عبد الله: ولقد رأيتهم قتلى في قليب بدر. بيان: السلا مقصورة: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي. 13 - يج: روي أن أبا ثروان كان راعيا في إبل عمرو بن تميم، فخاف رسول الله (صلى الله عليه وآله) من قريش، فنظر إلى سواد الابل فقصد له وجلس بينها، فقال: يا محمد لا تصلح إبل أنت فيها، فدعا عليه، فعاش شقيا يتمنى الموت. 14 - يج: روي أن عتبة بن أبي لهب قال: كفرت برب النجم، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) أما تخاف أن يأكلك كلب الله، فخرج في تجارة إلى اليمن فبينما هم قد عرسوا (3) إذ سمع صوت الاسد فقال لاصحابه: إني مأكول بدعاء محمد، فناموا حوله فضرب (4) على آذانهم، فجاءه الاسد حتى أخذه فما سمعوا إلا صوته. وفي خبر آخر: أنه لما قال: كفرت بالذي دنا فتدلى، وتفل في وجه محمد قال (صلى الله عليه وآله): " اللهم سلط عليه كلبا من كلابك " فخرجوا إلى الشام فنزلوا منزلا

---

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 69، أقول: ألفاظ الحديث من الخرائج، وأما هي في المناقب فهكذا: وكان أبو جهل يطلب غرته فوجده يوما في سجوده فرفع صخرة عظيمة يدفعها عليه، فامسكت من يده وصار عبرة للناس، فتضرع إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فدعا له بفرج فرالت. (2) ألفاظ الحديث لا تخلو عن اضطراب، والحديث غير مذكور في المطبوع. (3) عرسوا أى نزلوا من السفر للاستراحة ثم يرتحلون. (4) ضرب على اذنه أي ضرب على اذنه حجاب من النوم. أي أنيم انامة ثقيلة.